

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة علي لونيسي - البليدة 2 -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير

العنوان:

**دور الإدارة المحلية وتطوير الكفاءات في التنمية  
المستدامة على المستوى المحلي**  
"دراسة عينة من المشاريع التنموية المحلية في الجزائر"

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التسيير  
تخصص: إدارة الأعمال

إعداد الطالب:

يونس قرواط

أمام اللجنة المشكلة من السادة:

أ.د. ناصر مراد	أستاذ	جامعة البليدة 2	رئيسا
أ.د. رابح كشاد	أستاذ	المدرسة العليا للتجارة	مشرفا ومقررا
د. مراكشي محمد لين	أستاذ محاضر	جامعة البليدة 2	ممتحنا
د. ميلودي أم الخير	أستاذة محاضرة	جامعة البليدة 2	ممتحنا
د. مطاي عبد القادر	أستاذ محاضر	جامعة الشلف	ممتحنا
د. العيداني إلياس	أستاذ محاضر	المركز الجامعي تسمسيلت	ممتحنا

السنة الجامعية

2018-2017

## ملخص

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة الهيئات المحلية واضطلاعها بدورها في تحقيق التنمية المحلية في ظل التنمية المستدامة وتبسيط الضوء على واقع كل من ممارسات الإدارة المحلية وتطوير الكفاءات والتحديات التي تواجههما، والوقوف على العلاقة بين دورهما ومساهمتهما في تحقيق التنمية المحلية المستدامة بمختلف أبعادها، كما تهدف الدراسة إلى قياس مدى مساهمة المشاريع التنموية على مستوى الإدارة المحلية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة والخروج بنتائج من هذه الدراسة يمكن لها المساهمة في تكوين فكرة واضحة عن كيفية الاستفادة من نظام الإدارة المحلية وتطوير العنصري البشري بشكل يضمن تحقيق التنمية المستدامة والإسهام في تقديم منتج علمي يثري المكتبة الجامعية من جهة، ويزود الجهات الوصية بدراسة ميدانية على عينة من بلديات أحد الولايات الوسطى من أجل تشخيص واقعها من جهة أخرى.

من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال بعض أساليبه التي تتوافق مع هذا البحث، حيث تمت الاستعانة على الاستمارة كأداة أساسية إلى جانب المقابلة والملاحظة في ميدان الدراسة، بالإضافة إلى الأسلوب السببي المقارن الذي يختص بدراسة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة. كما تم استعمال المنهج الاستقرائي بالاعتماد على دراسة الحالة وذلك بمحاولة اختبار مدى مساهمة الإدارة المحلية وتطوير الكفاءات في تحقيق التنمية المستدامة من خلال المشاريع التنموية المحلية.

تعد الإدارة المحلية بأجهزتها الثلاث (السلطة التنفيذية، السلطة الرقابية) ومستوياتها (الولاية، البلدية) ذات الصلاحيات المتعددة عاملاً أساسياً في تحقيق التنمية المحلية المستدامة نتيجة للوظائف التي تقوم بها سواء من الجانب التنموي أو من الجانب السياسي من خلال توفير احتياجات السكان المباشرة، والتخطيط المستقبلي للتنمية، زيادة على تحقيق الديمقراطية للمجتمع المحلي في ممارسة دوره السياسي، وكل ذلك يوحي إلى أنه لا يمكن تحقيق تنمية محلية مستدامة دون وجود إدارة محلية تفي بمحاولة تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي على مستواها كونها الجهاز الأقرب من حياة المواطن وبالتالي قدرتها في التأثير على وضعه المعيشي ومحيطه البيئي، ويمكن إدراج بعض الأدوار المهمة للإدارة المحلية من خلال الصلاحيات المخولة لهيئاتها في تحقيق التنمية المستدامة كتخفيض العبء عن السلطات المركزية وإعطائها الفرصة للتفرغ لقضايا المشاريع الكبرى وهو ما يبرز دورها في تحقيق التنمية المستدامة على المستوى الوطني، وإتاحة فرص المشاركة للمواطنين بالوحدة المحلية في صنع القرارات والسياسات المحلية والتعاون الوثيق في إعداد الخطط وإثرائها وفي عملية متابعة التنفيذ والرقابة، إضافة إلى الحفاظ على الخدمات الأساسية كالصحة العمومية والتعليم ورفع جودتهما، وحماية التربة والتنوع البيولوجي، والاستغلال الأمثل للموارد والتهيئة العمرانية والوقاية من الكوارث الطبيعية، وأيضاً المحافظة على الموارد المائية وتسيير النفايات.

**الكلمات المفتاحية:** الإدارة المحلية، الجماعات المحلية، تنمية الموارد البشرية، تطوير الكفاءات، التنمية المستدامة،

التنمية المحلية المستدامة.

**Abstract:**

This study seeks to identify the extent to which local authorities and its role in local development in sustainable development, and highlight the reality of all of local management practices and develop competencies and challenges it faces, stand on the relationship between their role and contribution to the achievement of sustainable local development in its various dimensions, as the study aims to measure the contribution of development projects for local management level in local sustainable development and the results of this study can contribute to a clear idea about how to take advantage of local management system and develop a human racial ensures sustainable development and contribute to providing a scientific product enriches the university library, and provide custodians with field study on a sample of central states to diagnose their reality.

In order to reach the objectives of the study was based on descriptive approach through certain methods that are compatible with this search; use the form as a primary tool alongside the interview and observation. in the field of study, in addition to the method of comparative study of the causal effect of the independent variables on dependent variables. as the use of inductive approach depending on case study and try to test the extent of local management and competency development to achieve sustainable development through local development projects.

The local management is with the three organs (declarative authority, executive authority, regulatory authority) and levels (State, municipal) with multiple powers, a key factor in the achievement of sustainable local development, as a result of the functions both in developmental side or from the political side through the provision of immediate needs of the population, and future planning for development, The increase on the democratization of the local community in the exercise of his political role, all this suggests that the achievement of sustainable local development can't be possible without the presence of local management meet to attempt to achieve economic and social progress on the level of being the closest to the citizen's life, and thus their ability to influence the status of living environmental surroundings, and can be the inclusion of some important roles of local management through the powers of their governing bodies in achieving sustainable development, such as reducing the burden on the central authorities and give them the opportunity to devote to issues of major projects which highlighted its role in achieving sustainable development at the national level; and to provide opportunities for participation of citizens in the local unit, making decisions and domestic policies and close cooperation in the preparation of plans, enrich and follow up on implementation and oversight process, in addition to maintaining public services such as health, education, and improving the quality, and the protection of soil biodiversity, the optimal exploitation of resources, and prevention of natural disasters, as well as the conservation of water resources, and the management of wastes.

**Keywords:** local management, local groups, human resources development, competency development, sustainable development, sustainable local development.